

معجم البلدان

فلا تحسبا أني رجعت وأنني منعت وقد تحنى علي الأصابع ولكنني حاميت عن جل مالك ولاحظت حتى أكلحتني الأخادع فلما أتانا خالد بلوائه تخطت إليه بالبطاح الودائع بطان بكسر أوله منزل بطريق الكوفة بعد الشقوق من جهة مكة دون الثعلبية وهو لبني ناشرة من بني أسد قال شاعر أقول لصاحبي من التأسى وقد بلغت نفوسهما الحلوقا إذا بلغ المطي بنا بطانا وجزنا الثعلبية والشقوقا وخلفنا زباله ثم رحنا فقد وأبيك خلفنا الطريقا و بطان أيضا بلد باليمن من مخلاف سنان .

البطانة بزيادة الهاء بئر بجنب قرانين وهما جبلان بين ربيعة والأصبط ابني كلاب وعبد الله بن أبي بكر بن كلاب .

البطائح نذكر حالها في البطيحة .

البطحاء أصله المسيل الواسع فيه دقاق الحصى وقال النضر الأبطح والبطحاء بطن الميثاء والتلعة والوادي وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرته السيول يقال أتينا أبطح الوادي ويطحاءه مثله وهو ترابه وحصاه والسهل اللين والجمع الأباطح وقال بعضهم البطحاء كل موضع متسع وقول عمر B بطحوا المسجد أي ألقوا فيه الحصى الصغار وهو موضع بعينه قريب من ذي قار ويطحاء مكة وأبطحها ممدود وكذلك بطحاء ذي الحليفة وقال ابن إسحاق خرج النبي ابن بيطحاء شجرة تحت فنزل الخبر فيفاء على النجار بني من دينار بني نعب فسلك غازيا A أزهر يقال لها ذات الساق فصلى تحتها فثم مسجده A وآثار أثفية قدره .
و بطحاء أيضا مدينة بالمغرب قرب تلمسان بينهما نحو ثلاثة أيام أربعة .

بطحان بالضم ثم السكون كذا يقوله المحدثون أجمعون وحكى أهل اللغة بطحان بفتح أوله وكسر ثانيه وكذلك قيده أبو علي القالي في كتاب البارع وأبو حاتم والبكري وقال لا يجوز غيره وقرأت بخط أبي الطيب أحمد ابن أخي محمد الشافعي وخطه حجة بطحان بفتح أوله وسكون ثانيه وهو واد بالمدينة وهو أحد أوديتها الثلاثة وهي العقيق وبطحان وقناة قال غير واحد من أهل السير لما قدم اليهود المدينة نزلوا السافلة فاستوخموها فأتوا العالية فنزل بنو النضير بطحان ونزلت بنو قريظة مهزورا وهما واديان يهبطان من حرة هناك تنصب منها مياه عذبة فاتخذ بها بنو النضير الحدائق والآطام وأقاموا بها إلى أن غزاهم النبي A وأخرجهم منها كما نذكره في النضير قال الشاعر وهو يقوي رواية من سكن الطاء أيا سعيد لم أزل بعدكم في كرب للشوق تغشاني كم مجلس ولى بلداته لم يهنني إذا غاب ندما ني سقيا لسلع ولساحاتها والعيش في أكناف بطحان

